

ALNAP

الرصد والتقييم



استعراض معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD DAC) لتقييم العمل الإنساني

باختصار: ملخص للقضايا الرئيسية

المحتويات

معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العمل الإنساني:
ماذا نعرف في هذا الشأن؟ 2

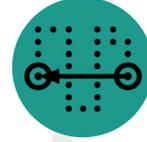
4 الفعالية



5 الملاءمة/المواءمة



6 الكفاءة



7 الأثر



8 التغطية



9 الاتساق



10 الترابط والاستدامة



11 معايير إضافية وموضوعات شاملة



14 الخاتمة

15 قائمة المراجع

معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في العمل الإنساني: ماذا نعرف في هذا الشأن؟

ما هي التحديات والقضايا الرئيسية المرتبطة بتطبيق معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقييمات العمل الإنساني؟

وما الذي يمكن أن نتعلمه من مناقشة هذه التحديات وكيف يمكننا استخدام هذا التعلم لتحسين التوجيهات الحالية؟

لقد كانت هذه هي الأسئلة التوجيهية لبحوث شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) الأخيرة، و قد سُجلت النتائج في هذا الملخص الموجز، الذي أعدت شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني ليضمّ التوجيهيات الأكثر اعتماداً حول معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واستخدامها في التقييمات الإنسانية. لكن هذه التوجيهيات يزيد عمره عن 15 عاماً وتحتاج إلى تحديث. في سعيها لتحديث تلك التوجيهيات، قامت شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني بإجراء مراجعة لجمع وتحليل وجهات النظر جمع الأدلة للمساعدة في إعادة كتابة توجيهيات شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني بشأن استخدام معايير التقييم في السياقات الإنسانية.

يسلط هذا الموجز الضوء على الرسائل الرئيسية من ورقة البحث الرئيسية، والمتوفرة [هنا](#). ويتضمن ملخصاً لكل معيار من معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية السبعة على النحو المحدد في دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006. ويستعرض القسم الأخير القضايا الشاملة والمعايير الإضافية المحتملة. كما يتضمن كل قسم تعريفات وملخص للقضايا الرئيسية، تليها أسئلة لمزيد من المناقشة.

الخلفية

في عام 2006، نشرت شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني دليل [تقييم العمل الإنساني باستخدام معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية](#). وتعد معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هي المعايير الأبرز لتقييم المساعدة الإنمائية والإنسانية (Kennedy-Chouane 2020, Picciotto 2013, cited in Patton 2020). حسبما تم تحديثها في عام 2019، فإن المعايير الستة هي: **الفعالية، والملاءمة، والكفاءة، والتأثير، والاستدامة، والاتساق**. ويفسر دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 معايير تطبيقها في العمل الإنساني على النحو التالي: **الفعالية والملاءمة/الجدوى والكفاءة والتأثير والتغطية والاتساق والترابط**.

نقاط القوة

تطبق معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على نطاق واسع - حتى أكثر مما كان متوقفاً في الأصل (Lundgren 2017). ولهذا مزايا مهمة، فهو يجعل إجراء التقييم أسهل، ويساعد على التعرف على نقاط الضعف الشائعة في العمل الإنساني، ويسهل على المقيمين في جميع أنحاء العالم العمل مع بعضهم البعض (ALNAP 2016). وتشير دراسة (Lundgren 2017) إلى أن المعايير سهلة الفهم والاستخدام نسبياً، وتغطي القضايا الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تقييم أداء التدخل.

القضايا المشتركة في تطبيق معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على العمل الإنساني

- كما هو متوقع، تعرضت هذه المعايير المطبقة على نطاق واسع للنقد، وتمحورت الانتقادات على عدم القدرة على تقييم التغيير التحولي (Patton 2020; Ofir 2017)، وعدم كفاية التركيز على قضايا المساواة بين الجنسين أو حقوق الإنسان (OECD DAC 2018). وتشمل القضايا الشائعة الأخرى التي حُددت من خلال المعايير ما يلي:
- أهمية **تحديد الوضع والسياق** وما هو المنظور الذي يُستخدم في تحديد الأسئلة التقييمية ومن الذي يجري التقييم. ومن المرجح أن يكون لآراء الشخص الذي يحدد المقصود بالفعالية وكيف يقاس أداء التدخل تأثير كبير على النتائج. ويتعلق ذلك بالدعوات إلى **إزالة الطابع الاستعماري من التقييم** حيث خلصت دراسة (Chilisa and Mertens) إلى أن الثقافة والنهج الغربية تهين على التقييم، مما يعزز من علاقات القوة المتحيزة (2021:242). وتطبق دراسة (Ofir 2017) ذلك مباشرة على معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، مع الإشارة إلى عدم كفاية الاعتراف بأهمية الثقافة والاختلافات الثقافية (Ofir 2017).
 - أشارت دراسات أخرى الحاجة إلى مزيد من التوجيه **لتحسين توحيد المقاييس** (Darcy and Dillon 2020)، **مع الحفاظ على المرونة في التطبيق** (DEval 2018).
 - يمثل التحدي الرئيسي الأخير في **المنفعة المتغيرة وتطبيق المعايير**، والتي تعتمد على نوع البرنامج والمنظمة والغرض من التقييم.

ويتمثل السؤال التأسيسي للتوجيه الإنساني المستقبلي في التالي: **إلى أي مدى يجب أن يمتشى هذا بشكل وثيق مع توجيهات لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية** (والتعديل الذي أجرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على المعايير في عام 2019).

المنهجية

اعتمد البحث، الذي استخدم في تهيئة هذا الموجز، بشكل أساسي على مراجعة وتحليل مجموعة مبيرة من المصادر والتقارير والأبحاث، بلغت ل 155 وثيقة بما في ذلك 43 وثيقة توجيهية للتقييم الإنساني، و 53 ورقة بحثية من الأدبيات الأكاديمية والأدبيات غير الرسمية و 59 من التقييمات الإنسانية. أُستكمل ذلك بالمشاركة مع مجموعة استشارية أنشأتها شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني من خلال عمليات مراجعة رسمية. وتقارن الورقة الكاملة كل معيار قائم بذاته بالإضافة إلى كل المعايير الشاملة عبر التوجيهيات والمعايير القطاعية التي نشرتها شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني ولجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) والمعيار الإنساني الأساسي. وتسلط الورقة الضوء على القضايا الرئيسية المحددة في الأدبيات، وتحلل التوجيه والتقييم التنظيمي لتقديم لمحة سريعة عن التطبيق المعاصر لكل معيار. كما تحدد الأسئلة الرئيسية الناشئة لمزيد من المناقشة.

تعد المنهجية محدودة من حيث العمق بتوافر الأدبيات الخاصة بأسئلة البحث لكل معيار، والوقت اللازم للتحليل المستهدف. ولا تعكس وجهات النظر المعاصرة أو غير المكتوبة للمقيمين. وسينعكس ذلك في المرحلة التالية من العملية التشاركية لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني.



الفعالية

معياري لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأكثر استخدامًا

تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|--|--|
| الفعالية: هل يحقق التدخل أهدافه؟ مدى تحقيق التدخل لأهدافه، أو من المتوقع أن يحقق أهدافه، ونتائجه بما في ذلك أي نتائج متباينة عبر المجموعات. | الفعالية: تقيس مدى تحقيق النشاط للغرض منه، أو ما إذا كان يمكن توقع حدوث ذلك على أساس المخرجات. ويأتي حسن التوقيت بشكل مباشر ضمن معيار الفعالية. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

الفعالية هي الأكثر تطبيقًا من بين جميع معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتُعرف الفعالية بشكل عام من حيث تحقيق الأهداف. ولقد حُددت التحديات فيما يتعلق بتقرير ما يشكل هدفًا، وأفضل طريقة لقياسها في السياقات الإنسانية. ووفق تعريف شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني، "الأهداف" هي "عنصر وسيط بين المخرجات والنتائج" (ص 51). وتشير دراسة (Darcy and Dillon 2020) بأنه يجب تحديد الأهداف من حيث التغيير الخارجي للمشروع أو الإجراء.

وتختلف توجيهات التقييم التنظيمي اختلافًا كبيرًا في المصطلحات المستخدمة لشرح مستوى الهدف المتوقع تقيمه، ويشمل: الأهداف والنتائج والنتائج الفورية والغرض والمخرجات والنتائج.

▪ هل هناك حاجة إلى توجيهات أكثر دقة حول ما يشكل هدفًا؟

هناك اعتبار آخر هو ما إذا كانت الأهداف الأصلية للتدخل تظل ذات صلة في السياقات المتغيرة، وبالتالي ما إذا كان تحقيقها مؤشرا على الفعالية (مع روابط لبحث الإدارة التكيفية في إطار موضوعات شاملة لاحقًا في هذه الورقة).

▪ هل ينبغي اختبار الأهداف من حيث ملائمتها للسياق الحالي قبل استخدامها كمؤشر على الفعالية (مع مراعاة الإدارة التكيفية)؟

تؤكد التوجيهات على المستوى القطاعي بشكل مختلف على التنسيق وحسن التوقيت والجودة والحماية والفئات الضعيفة / الإنصاف / الإدماج كمكونات رئيسية للفعالية. وتتضمن شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 التنسيق في إطار معيار الفعالية. وتتضمن توجيهات برنامج الأغذية العالمي، التي تعكس تعريف لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيما يتعلق "بالنتائج"، صراحة كلاً من النتائج الإيجابية والسلبية، المقصودة وغير المقصودة.

▪ هل ينبغي اعتبار التنسيق وحسن التوقيت والجودة والحماية والفئات الضعيفة / الإنصاف / الإدماج عناصر للفعالية؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف ينبغي اعتبارها من حيث علاقتها بمعايير التقييم الأخرى؟

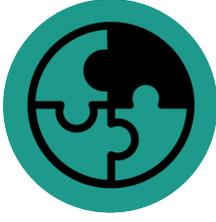
▪ هل من الضروري تحديد النتائج غير المقصودة وقياسها بشكل مباشر واستكشاف النتائج السلبية والإيجابية على حد سواء؟ ما هي التحديات التي تواجه القيام بذلك على نحو فعال عند التطبيق وهل هناك مواقف لا يجدي فيها هذا؟

من الناحية العملية، غالبًا ما يواجه المقيمون تحديات في قدرتهم على التوصل إلى الأدلة اللازمة لتحديد ما إذا كانت الأهداف قد تحققت، وما إذا كان التغيير يمكن أن يُعزى إلى جهة فاعلة واحدة أو حتى إلى العمل الإنساني المشترك (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2007؛ Heider 2017؛ شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2018؛ Darcy and Dillon 2020).

▪ كيف يمكن أن تساعد التوجيهات والإرشادات في مواجهة التحديات في تقييم الإسناد وقياس الفعالية؟

توصي شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (2006) بأن التقييمات يجب أن تحلل ما إذا كان أصحاب المصلحة الأساسيون قد شاركوا في تصميم التدخل وصياغة الأهداف وكيفية ذلك، وأن تتضمن وجهات نظر أصحاب المصلحة الأساسيين - على عكس الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى مثل موظفي المنظمة / المؤسسة - في تحديد ما إذا كانت التدخلات قد حققت أهدافها.

▪ ما مدى أهمية منظور أصحاب المصلحة الأساسيين في تصميم الفعالية وتقييمها؟ إذا كان مهما، كيف يمكن للتوجيهات أن تتيح ذلك؟



الملاءمة/المواءمة

ثاني أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا

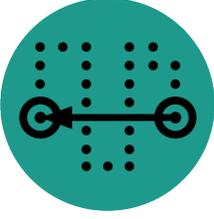
تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|--|
| الملاءمة: هل التدخل يقوم بالأمر على نحو صحيح؟ مدى استجابة أهداف وتصميم التدخل لاحتياجات وسياسات وأولويات المستفيدين والعالم والدولة والشريك / المؤسسات واستمرار ذلك في حالة تغير الظروف. | الملاءمة/المواءمة: تتعلق الملاءمة بتقييم ما إذا كان المشروع يتماشى مع الاحتياجات والأولويات المحلية (وكذلك سياسة الجهات المانحة). المواءمة هي تكييف الأنشطة الإنسانية مع الاحتياجات المحلية، وزيادة الملكية والمساءلة والفعالية من حيث التكلفة وفقا لذلك. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

معيار الملاءمة / المواءمة هو ثاني أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا في التقييمات الإنسانية (Darcy and Dillon 2020). وتسلط الأدبيات الضوء على مسألتين رئيسيتين تتعلقان بتطبيق هذا المعيار:

1. الفوارق في القوة في المساعدة الإنسانية تعني أن تفسير المقيم لما هو ملائم ومناسب قد يكون مختلفا تماما عما يعتبره السكان المتضررون ملائما ومناسبا. ولا تحدد التوجيهات المعاصرة من يجب أن يحدد الملاءمة والمواءمة في التقييمات.
 - كيف يمكن لتحديد وضعية المقيم ووضع الشروط المرجعية للتقييم وتكوين فريق التقييم أن يؤثر على أسئلة التقييم ومنهجيته ونتائجه وتوصياته؟
 - هل يجب أن تؤكد التوجيهات على أي وجهة نظر تُعطى الأولوية عند تحديد الملاءمة/المواءمة أو كيف يمكن التوفيق بين الاختلافات في وجهات النظر؟ على سبيل المثال، هل من المهم التأكيد على ما هو وثيق الصلة بالأشخاص المتضررين من الأزمة، مقارنة بما هو وثيق الصلة بالجهات المانحة وأهداف السياسة العالمية؟ كيف يمكن للمبادئ المتعلقة بالمساءلة تجاه السكان المتضررين (AAP) أن تساعد في توجيه وجهات النظر التقييمية؟
 - هل يجب أن تركز التوجيهات بقدر أكبر على تحديد الوضع وأهمية التفكير المتعمق في أي وجهات نظر (من أي طرف) ستوجه الأسئلة التقييمية فيما يتعلق بالملاءمة؟ هل يجب أن تتناول التوجيهات هذا الأمر بشكل مباشر أو تحدد من يجب أن يحدد الملاءمة والمواءمة في التقييمات؟
2. لا تطبق الملاءمة/المواءمة بشكل منهجي عبر التقييمات، مما يعني أن تقييمين للبرنامج نفسه يمكن أن يخلصا إلى استنتاجات مختلفة بشأن الملاءمة والمواءمة. ومن بين وثائق التوجيهات التي جرى تحليلها، لم يستخدم أي منها التعريف الدقيق للملاءمة والمواءمة المنصوص عليه في توجيهات معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2006.
 - ما مدى أهمية تطبيق الملاءمة والمواءمة بشكل أكثر منهجية وإمكانية المقارنة بين التقييمات؟



الكفاءة

ثالث أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا

تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|---|
| الكفاءة: إلى أي مدى تستخدم الموارد؟ إلى أي مدى يؤدي التدخل، أو من المحتمل أن يؤدي، إلى نتائج بطريقة اقتصادية وفي الوقت المناسب. | الكفاءة: الكفاءة تقيس المخرجات - النوعية والكمية - التي تحققت نتيجة للمدخلات. ويتطلب ذلك عمومًا مقارنة النهج البديلة لتحقيق المخرجات، لمعرفة ما إذا كان قد تم استخدام النهج الأكثر كفاءة. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

الكفاءة هي ثالث أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تطبيقًا. وتعتبر الكفاءة من حيث التكلفة وحسن التوقيت من المكونات المشتركة للمعيار. وكثيرًا ما أدرجت أيضًا الكفاءات التشغيلية، مثل الاتحادات والشراكات، في التقييمات المستعرضة.

وتنظر لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى هذا المعيار كفرصة للتحقق مما إذا كان يمكن تبرير موارد التدخل من خلال نتائجه. وتتعرض اللجنة للموارد بصورة شاملة، بما في ذلك الموارد البشرية والبيئية والمالية والوقت، وتشمل سلسلة نتائج التدخل الكاملة، من المخرجات إلى التأثير.

ويشير المعيار الإنساني الأساسي (CHS) إلى ضرورة تحقيق التوازن بين الاقتصاد والفعالية والكفاءة، لأن البرنامج الاقتصادي لا يمثل دائمًا قيمة مقابل المال - على سبيل المثال، البرنامج الذي يعاني من نقص الموظفين أو نقص الموارد (المعيار الإنساني الأساسي 2018). ولطالما سعت الجهات المانحة، مثل مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO)، إلى تقديم القيمة مقابل المال نيابة عن دافعي الضرائب. واستخدم مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة إطار عمل "5E" لتتبع القيمة مقابل المال - الاقتصاد والكفاءة والفعالية والإنصاف وإجمالي فعالية التكلفة (UK Aid Direct 2019).

على الرغم من أهميته في صنع القرار والتعليم والمساءلة، تشير الأدبيات إلى أن تقييم الكفاءة غالبًا ما يعاني نتيجة لمصادر البيانات الضعيفة والمنهجيات المتغيرة، ويفشل في حساب التكاليف الاجتماعية والبيئية.

- هل ينبغي توسيع تعريف شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2006 للكفاءة، على غرار تعريف لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2019؟ أو هل من الممكن أن يكون أكثر اتساقًا مع مناهج الكفاءة المالية؟
- هل الكفاءة من حيث التكلفة وحسن التوقيت والكفاءة التشغيلية هي أهم ثلاثة مكونات للكفاءة؟ هل ينبغي أيضًا مراعاة الفعالية والإنصاف، بما يتماشى مع مناهج القيمة مقابل المال (مثل إطار "5E" الخاص بمكتب الشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة)؟
- كيف يمكن أن تدعم التوجيهات المقيمين عندما يكون لديهم موارد محدودة للتقييم ومجموعات مهارات فنية محدودة لتقييم الكفاءة؟



الأثر

رابع أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا

تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|--|
| الأثر: مدى إحداث التدخل أو من المتوقع أن يحدث تأثيرات كبيرة إيجابية أو سلبية، مقصودة أو غير مقصودة، ذات مستوى أعلى. | الأثر: ينظر في الآثار الأوسع للمشروع - الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والبيئية - على الأفراد والفئات الجندرية و العمرية والمجتمعات والمؤسسات. ويمكن أن تكون التأثيرات مقصودة وغير مقصودة، إيجابية وسلبية، أو كلية (على مستوى القطاع) وجزئية (على مستوى الأسرة). |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

الأثر هو رابع أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تطبيقًا، ويُنظر إليه في حوالي 50% من التقييمات (Darcy and Dillon 2020). ويوضح دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (2006) أوجه الاختلاف والتشابه بين التأثير والفعالية: فبينما تدرس الفعالية ما إذا كانت الأهداف الوسيطة قد تحققت، فإن الأثر يناقش العواقب طويلة المدى لتحقيق هذه الأهداف أو عدم تحقيقها. ويرتبط تركيز هذا المعيار على المدى الطويل بتطبيق معيار الترابط في تقييم الفوائد الدائمة. ويركز تعريف معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2019) على التأثيرات عالية المستوى (مثل التغييرات في المعايير أو الأنظمة)، مقارنة بالتأثيرات الأوسع لشبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (2006) أو النتائج طويلة المدى (2018).

تشير توجيهات لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2021) إلى أهمية النظر في الأثر المتفاوت عبر مجموعات من الأشخاص (مثل مجموعات الأشخاص المصنفة حسب نوع الجنس أو العمر أو القدرة أو القابلية للتأثر)، ولاسيما أي آثار سلبية كبيرة موزعة غير مقصودة. وأكدت دراسة (Proudlock and Ramalingam 2009) كذلك على أهمية فهم التأثير من جهات نظر مختلفة، ووجدت أن تقييم التأثير "يتضمن حتماً أحكاماً قيمة حول أنواع التغييرات المهمة، وبالنسبة لمن".

واستثمرت بعض المنظمات، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي، ومكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومكتب الشؤون الخارجية والكونفولث والتنمية في المملكة المتحدة في تقييمات التأثير (تركز فقط على التأثير) باستخدام منهجيات خاصة للغاية. واستبعدت المنظمات الأخرى، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019) واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (في توجيهات عملية فريق التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE) 2018) التأثير من معايير التقييم الخاصة بها تماماً.

- هل من الأنسب التركيز على التأثيرات الأوسع، أو النتائج طويلة المدى، أو التأثيرات ذات المستوى الأعلى عند تقييم تأثير العمل الإنساني؟ هل تختلف حسب المنظمة والبرنامج؟
- هل هناك تركيز كافٍ على التأثير غير المقصود في التقييمات الإنسانية؟
- كيف يمكن للتوجيهات أن تتصدى لتحديات تقييم التأثير في آفاق زمنية قصيرة و لتحديد السبب والنتيجة والإسناد في السياقات الإنسانية؟
- هل يجب أن تتضمن التوجيهات وجهات نظر حول أنواع المواقف والسياقات التي يكون فيها تقييم التأثير أكثر أو أقل ملاءمة؟



التغطية

خامس أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا

تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|--|
| لا ينطبق | التغطية: ضرورة الوصول إلى المجموعات السكانية الرئيسية التي تواجه معاناة تهدد الحياة أيما كانت. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

التغطية هي معيار إضافي في دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (2006)، وهي ليست معيار تقييم لدى لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. إنها أحد أقل المعايير استخدامًا (بليها الاتساق والاستدامة والترابط)، وترد في حوالي 40% من التقييمات الإنسانية (Darcy and Dillon 2020).

وتعد التغطية وثيقة الصلة بالقضايا المحددة في أداء العمل الإنساني، ومعيار أولوية بالنسبة للبعض. وهي أمر أساسي للالتزام بـ "عدم ترك أحد خلف الركب".

وهناك تباين في كيف تنظر التقييمات بشكل مباشر في التغطية الجغرافية والتغطية الاجتماعية الاقتصادية والتناسب مع الحاجة. واعتمد تعريف أحدث للتغطية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة 2019) على شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني وبرنامج الأغذية العالمي لتحديد التغطية على أنها مدى الوصول إلى المجموعات السكانية الرئيسية التي تواجه معاناة تهدد الحياة من خلال العمل الإنساني، بما في ذلك توفير المساعدة والحماية المحايدة بما يتناسب مع الاحتياجات. وفي الممارسة العملية، يتم النظر في أغلب الأحيان في التغطية الجغرافية والاجتماعية الاقتصادية، ويعتبر التناسب أقل شيوعًا. وتحدد بعض المبادئ التوجيهية للمجموعات السكانية التي يجب أخذها في الاعتبار، جنبًا إلى جنب مع الحاجة إلى تقييم التحيز تجاه الإشتغال بالإضافة إلى التحيز تجاه الإقصاء وهو الأكثر وضوحًا.

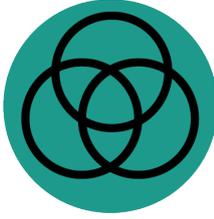
- هل ينبغي أن يشمل تعريف التغطية كل من التغطية الجغرافية والاجتماعية الاقتصادية والتناسب مع الحاجة؟
- هل ينبغي أن يحصل كل منها على نفس المستوى من التركيز؟

في عام 2019، أجرت منظمة اليونيسيف تقييمًا يركز على التغطية والجودة. ووجدت تحديات في التحديد والتمييز على نحو موثوق بين الأشخاص (أ) المتضررين من الأزمة؛ (ب) المحتاجين؛ (ج) المستهدفين بالتدخلات المخطط لها؛ (د) الذين تم الوصول إليهم في النهاية. كما حددت التحديات فيما يتعلق باستيعاب كيفية حساب هؤلاء السكان والأرقام المستهدفة.

- هل هذه الفئات مفيدة لتضمينها في التقييمات؟ هل من المهم أن تستعرض التقييمات مصدر الحسابات لتوجيه المساعدة؟

كما سلط تقييم منظمة اليونيسيف الضوء على المفاضلات بين الإنصاف والجودة والتغطية. وخلص التقييم أن التغطية تُمنح باستمرار الأولوية على الإنصاف والجودة، لاسيما في بداية الأزمة، مع عدم وجود فهم مشترك لمرحلة الانتقال من إعطاء الأولوية للتغطية إلى تحسين الجودة.

- هل ينبغي أن تدعم التوجيهات المقيمين لتقييم التغطية في سياق الإنصاف وفيما يتعلق بالجودة؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف؟



الاتساق

سادس أكثر معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية استخدامًا

تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|---|
| الاتساق: توافق التدخل مع التدخلات الأخرى في بلد أو قطاع أو مؤسسة. | الاتساق: الحاجة إلى تقييم السياسات الأمنية والتخوية والتجارية والعسكرية وكذلك السياسات الإنسانية، لضمان الاتساق، وعلى وجه الخصوص، أن تأخذ جميع السياسات الاعتبار الإنسانية وحقوق الإنسان في الاعتبار. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

الاتساق هو أحد المعايير الأقل تطبيقًا في التقييمات الإنسانية ويجري تقييمه أحيانًا كجزء من معايير أخرى (Darcy and Dillon 2020, Drew 2021, ALNAP 2006 and ALNAP 2018). وفي حين أنه كان منذ فترة طويلة معيارًا لتقييم العمل الإنساني، فقد اضيف مؤخرًا فقط إلى معايير تقييم لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفي إطار استعراض هذا المعيار، عُرض الاتساق كمعيار بشكل رئيسي في التقييمات التي تجريها الأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو الجهات المانحة، مما يدعم نتائج الأدبيات حول صعوبة والتحديات المتمثلة في تقييم الاتساق لمنظمة واحدة على مستوى المشروع.

▪ ما هي الأسباب التي قد تفسر سبب كون الاتساق من بين أقل المعايير تطبيقًا والأقل شمولًا في التوجيهات؟

▪ متى يكون مفيدًا أو ضروريًا؟ هل توجد ظروف أو أنواع من التقييمات يكون فيها الاتساق أقل قابلية للتطبيق؟

تركز الأدبيات والتوجيهات الأخرى على التقسيم الفرعي للاتساق إلى الاتساق الداخلي ضمن سياسات المنظمات ومعاييرها، والاتساق الخارجي مع الجهات الفاعلة والمعايير الأخرى، مع مستويات مختلفة من التركيز على الاتساق مع المبادئ الإنسانية.

▪ هل عناصر الاتساق هذه لها صدى؟ هل هي على نفس القدر من الأهمية؟

▪ هل يمكن أن يكون التعريف أكثر دقة أم يجب أن يظل واسعًا؟

أصبحت المبادئ الإنسانية أكثر أهمية في توجيهات شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني وفي تطبيق معيار الاتساق. كما هو الحال مع الاتساق على نطاق أوسع، تُناقش المبادئ الإنسانية وصعوبة تنفيذها (انظر، على سبيل المثال، Slim 2020 and Buchanan-Smith فيما يتعلق بنزاع أوكرانيا 2022). كما ودعت ورقة عمل فريق التقييم التابع للأمم المتحدة (2016) إلى إدراج المبادئ الإنسانية بشكل منهجي كعناصر أساسية في تقييم العمل الإنساني.

▪ ما مدى أهمية تقييم المبادئ الإنسانية كجزء من معيار الاتساق؟ هل يجب أن توصي بها التوجيهات؟

الترباط والاستدامة

معياري لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأقل استخدامًا



تعريفات

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|---|
| الاستدامة: هل ستستمر الفوائد؟ مدى استمرار أو احتمال استمرار الفوائد الصافية للتدخل. | الترباط: يشير إلى الحاجة إلى ضمان تنفيذ الأنشطة قصيرة الأجل ذات الطبيعة الطارئة في سياق يأخذ في الاعتبار المشاكل طويلة المدى والترباطة. |

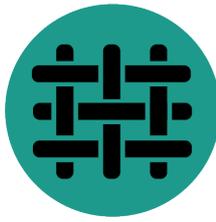
القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

الترباط هو المعيار الأقل استخدامًا في تقييم العمل الإنساني. وخلص استعراض لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني في 2020 إلى تطبيق الاستدامة في كثير من الأحيان أكثر قليلًا من الترباط في التقييمات الإنسانية (Darcy and Dillon 2020).

ويعد تطبيق الترباط والاستدامة كمعيار أمر معقد بسبب المصطلحات المستخدمة والاختلافات في التعريف. ويعكس الفهم الأكثر شيوعًا إما تعريفات شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني أو لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الواردة أعلاه، أو تلك التي قدمتها شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني في دراسة حالة النظام الإنساني (SOHS 2018): الدرجة التي يتعامل بها النظام الإنساني الدولي مع التنمية والقدرة على الصمود واحد من المخاطر وبناء السلام (ص 35).

- بالنظر إلى تطبيق الاستدامة في كثير من الأحيان على نطاق أوسع من الترباط في التقييمات الإنسانية، فهل ينبغي اعتماد مصطلح "الاستدامة" لهذا المعيار، جنبًا إلى جنب مع التعريف المحدث للجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟
 - ما هي عناصر الترباط الأكثر فائدة لتقييم العمل الإنساني أو الضرورية لمواصلة أو التأكيد على: (أ) الفوائد الدائمة؛ (ب) النظر في المشاكل طويلة الأجل والترباطة؛ (ج) الروابط مع التنمية، بما في ذلك التعافي والقدرة على الصمود واحد من المخاطر وبناء السلام؛ (د) المساهمة في ملكية أصحاب المصلحة والقدرات المحلية والشراكات المحلية.
- تشمل بعض المنظمات القدرات المحلية والشراكات الخارجية كأساس للترباط / الاستدامة، بينما وجدت منظمات أخرى (شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2018، والتقييمات التي أجراها برنامج الأغذية العالمي ولجنة إدارة الطوارئ والكوارث) أن هذه العناصر مهمة بما يكفي للنظر فيها بموجب معيار منفصل لـ "التكامل".
- هل ينبغي إبراز القدرات والشراكات المحلية كجزء من معيار الترباط؟ هل هي بالغة الأهمية للعمل الإنساني الفعال بحيث يجب رفعها إلى مستوى معيار إضافي أو شامل، مثل التكامل؟

وهناك الكثير من الجدل حول الترباط والاستدامة. و "من غير المعتاد بين معايير أداء لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وجود خلاف حول ما إذا كان ينبغي استخدام الترباط كمقياس للأداء الإنساني على الإطلاق" (شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2018، ص 239). ويعود هذا الخلاف إلى التاريخ الطويل والنقاش المستمر بشأن العلاقة بين العمل الإنساني والتنمية (شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2018).



معايير إضافية وموضوعات شاملة

موضوعات شاملة واعتبارات إضافية

| معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لعام 2019 | دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لعام 2006 |
|---|--|
| الاعتبارات الإضافية: نوع الجنس والإنصاف والإدماج وخطة التنمية لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة (لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2021). | الموضوعات الجامعة الشاملة: السياق المحلي، والموارد البشرية، والحماية، ومشاركة أصحاب المصلحة الأساسيين، واستراتيجيات التصدي، والقدرة على الصمود، المساواة بين الجنسين، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز والبيئة. |
| | المعايير الإضافية في تقارير حالة النظام الإنساني لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (2018؛ 2020) للكفاية والتكامل والمساءلة والمشاركة. |

القضايا الرئيسية والأسئلة الناشئة

حدد البحث ما لا يقل عن 30 موضوعا إضافيا وشاملا في عينة مكونة من 40 تقييما إنسانيا. وأدرجت شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني ثمانية موضوعات شاملة في دليل الشبكة عام 2006 وثلاثة معايير إضافية في تقاريرها لعامي 2018 و2020 عن حالة النظام الإنساني (SOHS). ولا تتضمن معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2021) موضوعات شاملة بشكل مباشر. ومع ذلك، يوضح البحث كيفية إدراج الإنصاف عبر كل معيار ويشجع تطبيق المنظور الجنساني في التقييمات. كما يوضح كيفية النظر في خطة التنمية لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة في التقييمات.

وهناك بعض الاتجاهات الواضحة التي قد ترغب التوجيهات المستقبلية في النظر في إدراجها كمعايير إضافية أو موضوعات شاملة وهي: طرق العمل مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية (بما في ذلك التنسيق)؛ وطرق العمل مع المجتمعات (مثل المساءلة أمام السكان المتضررين)؛ والتنوع والإنصاف والإدماج. كما أن الحماية، بإعتبارها الموضوع الشامل الثالث الأكثر تطبيقا، ستحتاج أيضا إلى المعالجة نظرا للأهمية المحورية لهذه المسألة والتحديات في تقييمها (شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني 2018a). كما يمكن مناقشة الإدارة التيفية، كمعيار ناشئ.

هل يجب أن تحدد التوجيهات موضوعات شاملة، على غرار النهج الذي اتبعته شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني في 2006، أو توضح كيفية دمج موضوعات مختارة (لم تصنف بجلاء على أنها "شاملة")، على غرار النهج الذي اتبعته لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2021)؟

يجب أن تكون التوجيهات المستقبلية واضحة حول أفضل السبل للتعامل مع التنسيق. وهناك ميزة في انعكاس التوجيهات والممارسات الحالية، والتي تؤكد على التنسيق كعنصر جوهري للفعالية، وتدرجه كمعيار إضافي بالتناوب. وقد يكون تفضيل معايير أقل، وليس أكثر، هو العامل الحاسم.

هل ينبغي إدراج التنسيق كمعيار إضافي أم إدراجه في إطار معايير أخرى؟

لا يكفي التنسيق في حد ذاته ليعكس الاتجاهات نحو العمل بطرق تدعم وتعزز الجهات الفاعلة المحلية والوطنية والمساءلة والشراكة. ويمكن مناقشة ذلك من خلال طرق العمل مع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية، ومع المجتمعات.

كان **نوع الجنس والتنوع والإدماج والإنصاف والمساواة** أكثر الموضوعات أو الاعتبارات الشاملة تطبيقاً. ومن بين التقييمات التي جرى تحليلها، راعت ثمانون بالمائة (80%) من تلك التقييمات في نهجها نوع الجنس أو الإنصاف أو الإدماج. وفي حين كثيراً ما يشار إلى الإدماج، فإنه غالباً ما كان يدرج نوع الجنس و/أو الإنصاف، بالإضافة إلى حالة العجز والسن. وعندما جرى النظر في نوع الجنس أو الإنصاف أو الإدماج في إطار مختلف معايير التقييم للجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد كانت تناقش في الأغلب الأعم في إطار معيار الفعالية (سبع مرات) والملاءمة (خمس مرات).

وتختلف المصطلحات والتعريفات على نطاق واسع. وتشير التوجيهات والتقييمات إلى النوع الاجتماعي، والتنوع، والإدماج، والإنصاف، والمساواة، وعدم ترك أي شخص خلف الركب، وأكثر من ذلك. وفي بحث حديث، خلصت مجموعة السياسات الإنسانية (HPG) (Lough et al. 2022) إلى أن النظام يفتقر إلى القدرة على تقديم عمل إنساني شامل. وتمثل إحدى المشكلات، التي أبرزتها كل من مجموعة السياسات الإنسانية وشبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (Lough et al. 2022 and ALNAP 2020)، في الميل إلى معالجة الفئات "الضعيفة" بشكل فردي وبرامجي، مع إغفال مسائل نظامية وقطاعات مهمة من المجتمع. وتشير مجموعة السياسات الإنسانية، من بين أسباب أخرى لضعف الأداء في الإدماج، إلى غياب مستو عالٍ من الالتزام من القيادة، ونقص الأدوات لتقييم وتتبع وتقييم التقدم في الإدماج (Lough et al. 2022).

ويمكن للتوجيهات الإنسانية المحدثة أن تختار معالجة هذا الأداء الضعيف فيما يتعلق بالإدماج من خلال دمج نوع الجنس والإنصاف و/أو الإدماج كموضوع شامل.

تُعتبر **المساءلة أمام السكان المتضررين والمشاركة والتواصل مع المجتمعات** معاً مفاهيم وثيقة الصلة وتمثل بشكل جماعي ثاني أكثر الاعتبارات تطبيقاً في التقييمات التي جرى تحليلها. ولقد طبقت معاً كموضوعات شاملة 19 مرة في 40 من التقييمات التي جرى تحليلها، وكانت المساءلة أمام السكان المتضررين هي الأكثر شيوعاً.

وخلص تقرير الاستعراض المستقل "للفقعة الكبرى" (Metcalf-Hough et al. 2022, p.15)، إلى أنه على الرغم من الجهود المبذولة لرفع مستوى المشاركة وتحسينها (يشار إليها أيضاً باسم "المساءلة أمام السكان المتضررين")، فلم يكن هناك "أي تأثير جوهري" حتى الآن. وفسرت شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني إدراج المساءلة أمام السكان المتضررين كمعيار منفصل بالقول بأنه "لا يمكن القول أن أداء النظام كان مرضياً ما لم يتم تقديم المساعدة بطريقة تخضع للمساءلة أمام من يحصلون عليها وتتيح لهم قدراً من التأثير في القرارات المتعلقة بالمساعدة المتلقاة" (2018، ص 34).

ويمكن للتوجيهات المستقبلية أن تختار تعزيز الاتجاه الحالي نحو تقييم المساءلة أمام السكان المتضررين، والنظر في إدراجها كموضوع شامل.

وكانت **الحماية** ثالث أكثر الموضوعات الشاملة شيوعاً في التقييمات، وجرى تقييمها في 30% من التقييمات المستعرضة. وستحتاج التوجيهات المستقبلية إلى النظر في أفضل طريقة للتعامل مع الحماية، لاسيما بالنظر إلى بيان اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بأن "جميع الجهات الفاعلة الإنسانية تتحمل مسؤولية وضع الحماية في جوهر العمل الإنساني" (2013). ولقد نوقشت بشكل جوهري في دليل شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني - 2018: تقييم الحماية في العمل الإنساني. وتسلسل شبكة التعلم النشط من أجل المساواة والأداء في العمل الإنساني (2018a) الضوء على أهمية تقييم الحماية، مع الاعتراف بصعوبة القيام بذلك. ويفيد هذا في التوجيهات المستقبلية حيث يوفر اعتبارات الحماية لكل معيار من معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للعمل الإنساني وذلك للمساعدة عند وضع أسئلة لتقييم الحماية.

جذبت **الإدارة التكيفية** الانتباه في الآونة الأخيرة. وأدى النطاق العالي لجائحة كوفيد-19 وتأثيرها الكبير على طرق التشغيل إلى إبراز الحاجة الملحة للتعلم والإدارة التكيفية والابتكار (Buchanan-Smith and Morrison-Métois 2021). وركزت العديد من تمارين التعلم في الوقت الحقيقي في الاستجابة المبكرة للجائحة على الإدارة التكيفية، مثلها مثل بعض التقييمات الإنسانية المهمة. كما كان ذلك من أولويات بعض المانحين. ويتحدى تقييم الإدارة التكيفية المنظمات للنظر في طريقة دعم عملياتها التنظيمية أو عرقلة القدرة على التعلم والتكيف وتحسين التنفيذ. وقد يساعد تطبيق زاوية الإدارة التكيفية أيضاً المقيمين على اختبار ما إذا كانت الأهداف التي جرى تقييمها هي الأكثر صلة بالسياق المتغير بمرور الوقت.

وبالنظر إلى أن نهج الإدارة التكيفية لا يزال في بداياته، فقد يبدو من الأنسب أن تتبع التوجيهات المستقبلية نهج لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لإدراج التكيف في إطار معيار الملاءمة. ويمكن النظر في النهج البديلة من خلال التشاور.

وربما تكون طرق العمل مع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية أقل تحديدا. وبعد سنوات من المحاولات لإصلاح القطاع الإنساني، فإن النقاش الأخير حول المساعدة في إزالة الطابع الاستعماري يدفع القطاع إلى التفكير في طرق عمل أكثر تحوُّلا. ويمكن مراجعة معايير التوطين والتكامل والشراكة التي أضافها فريق التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات (IAHE 2018) وفي حالة النظام الإنساني (ALNAP 2018) لإيجاد مفهوم أو معيار واحد يجسد مقصد القطاع على أفضل وجه. وستستفيد أي معايير إضافية أو موضوع شامل حول هذا الموضوع من المشاورات الموضوعية.

▪ إذا تم تحديد موضوعات شاملة، فهل ينبغي أن تكون (أ) نوع الاجتماعي والإنصاف والإدماج؛ أو (ب) المساءلة أمام السكان المتضررين؛ أو (ج) الحماية؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فهل ينبغي التعامل معها كمعايير إضافية، أو دمجها عبر المعايير الحالية؟

▪ هل من المهم إدراج طرق العمل بشكل أكثر وضوحا مع الجهات الفاعلة المحلية والوطنية (مثل التوطين أو التكامل) في توجيهات لتقييم العمل الإنساني؟ إذا كان الأمر كذلك، فهل يجب إدراجها كموضوع شامل، أو كمعيار إضافي، أو دمجها عبر المعايير الحالية؟

▪ هل يوجد عدد مثالي للموضوعات الشاملة أو المعايير الإضافية؟ هل يجب أن تكون محدودة؟

الخاتمة

أثبتت معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنها الأوسع انتشاراً في تقييم العمل الإنساني. وقد ساهم استخدامها في قدرة القطاع على تحسين جودة التقييم ومقارنة النتائج عبر التقييمات. ولكن هناك أيضاً تحديات وقضايا رئيسية يواجهها المقيمون والمستخدمون للتقييمات الإنسانية التي نشأت منذ أن نشرت شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني توجيهاً لتطبيق المعايير على العمل الإنساني في عام 2006.

ويُلخص هذا الموجز النهج المختلفة المتبعة لتطبيق معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على تقييمات العمل الإنساني، بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والمبادئ التوجيهية والتقييمات. ويتمثل الغرض من ذلك في توجيه المشاورات المقبلة لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لفهم وجهات النظر المعاصرة حول المعايير. ومن المتوقع أن المسائل المحددة في هذه الورقة ليست سوى البداية. وهناك نقاش حيوي في مجتمع التقييم فيما يتعلق بالعديد من جوانب المعايير.

إن استمرارية معايير التقييم، وتطبيقها الواسع وفائدة وجود أساس أو إطار مشترك لتقييم وفهم الأداء في القطاع الإنساني، ك لها عوامل لصالح ضمان وجود توجيهات كافية للممارسين حول استخدام معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في السياقات الإنسانية. وتشير الانتقادات المعاصرة، والتغيرات في المفاهيم، وقضايا الساعة واللغة بمرور الوقت، والتطبيق المتنوع للمعايير عند التطبيق، إلى أن التوجيهات المحدثة والإضافية ستكون مفيدة. كما يوفر التحديث الخاص بلجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للمعايير (2019) والتوجيهات (2021) نقطة ارتكاز لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني لتحديث توجيهاً للمقيمين في مجال العمل الإنساني والأساس الذي يمكن البناء عليه. ويتمثل السؤال الأساسي فيما يلي: هل المعايير الحالية مناسبة للغرض؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي مجموعة المعايير التي نحتاجها وما هي النهج اللازمة لتطبيقها لنكون قادرين على تقييم أداء العمل الإنساني على نحو أفضل؟ كيف يمكن أن تساعد شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني في توفير توجيهات مفيدة للقطاع الأوسع؟

إن آراءكم مهمة

وتهدف هذه الورقة إلى إثراء المزيد من عمليات تبادل الآراء والمناقشات في مجتمع التقييم الإنساني، حيث تسعى شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني إلى تحديث التوجيهات الحالية.

لمشاركة آرائكم، يرجى زيارة [موقعنا على الإنترنت](#) للحصول على مزيد من المعلومات حول المشاركة في استقصاء لممارسي التقييم وفعاليات التشاور القادمة.

هل ترغب في التواصل؟

يمكنك الاتصال بكبيرة زملاء الباحثين في شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP)،
على: evalcriteria@alnapp.com Susanna Morrison-Métois

قائمة المراجع

ALNAP. (2006) Evaluating humanitarian action using the OECD DAC criteria. ALNAP Guide. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/evaluating-humanitarian-action-using-the-oecd-dac-criteria).

ALNAP. (2014) Evaluating protection in humanitarian action: Issues and challenges. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/evaluating-protection-in-humanitarian-action-issues-and-challenges).

ALNAP. (2016) Evaluation of humanitarian action guide. ALNAP Guide. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/evaluation-of-humanitarian-action-eha-guide).

ALNAP. (2018a) The State of the Humanitarian System. ALNAP Report. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/the-state-of-the-humanitarian-system-sohs-2018-full-report).

ALNAP. (2018b) Evaluation of Protection in Humanitarian Action. ALNAP Guide. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/alnap-guide-evaluation-of-protection-in-humanitarian-action)

ALNAP. (2020) ALNAP 32nd Annual Meeting study: More relevant? 10 ways to approach what people really need. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/alnap-32nd-annual-meeting-study-more-relevant-10-ways-to-approach-what-people-really).

BHA. (2022) Bureau for Humanitarian Assistance technical guidance for monitoring, evaluation, and reporting for emergency activities. Washington D.C.: USAID Bureau for Humanitarian Assistance. (www.alnap.org/bureau-for-humanitarian-assistance-technical-guidance-for-monitoring-evaluation-and-reporting-for).

Buchanan-Smith, M. and Morrison-Métois, S. (2021) From Real-Time Evaluation to Real-Time Learning: exploring new approaches from the COVID-19 response. ALNAP paper. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/from-real-time-evaluation-to-real-time-learning).

Buchanan-Smith, M. and Wiles, P. (2022) From Kosovo to Ukraine: lessons from the humanitarian response to conflict and displacement in Europe. ALNAP paper. London: ALNAP/ODI. (<https://www.alnap.org/help-library/from-kosovo-to-ukraine-lessons-from-the-humanitarian-response-to-conflict-and>).

Chilisa, B., and Mertens, D. (2021) 'Indigenous made in Africa evaluation frameworks: Addressing epistemic violence and contributing to social transformation'. American Journal of Evaluation, 42(2): 241-253. (www.alnap.org/indigenous-made-in-africa-evaluation-frameworks-addressing-epistemic-violence-and-contributing-to).

CHS. (2018) Core Humanitarian Standard on quality and accountability: Updated guidance notes and indicators 2018. Geneva: CHS. (www.alnap.org/core-humanitarian-standard-on-quality-and-accountability-updated-guidance-notes-and-indicators-2018).

Darcy, J. and Dillon, N. (2020) Missing the point? Reflections on current practice in evaluating humanitarian action. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/missing-the-point-reflections-on-current-practice-in-evaluating-humanitarian-action).

DEval. (2018) DEval Policy Brief 92018/: The OECD DAC evaluation criteria: To reform or to transform? Bonn: DEval. (www.alnap.org/deval-policy-brief-92018-the-oecd-dac-evaluation-criteria-to-reform-or-to-transform).

Drew, R. (2021) COVID-19 Global Evaluation Coalition, evaluating the coherence of the international response to the COVID-19 pandemic scoping study for the COVID-19 Global Evaluation Coalition. Paris: OECD. (www.alnap.org/covid-19-global-evaluation-coalition-evaluating-the-coherence-of-the-international-response-to-the).

Featherstone, A., Mowjee, T., Fleming, D., Tong, K., Gros, C. and Evans-Gutierrez, L. (2019) Evaluation of the coverage and quality of the UNICEF humanitarian response in complex humanitarian emergencies. New York: UNICEF. (www.alnap.org/help-library/evaluation-of-the-coverage-and-quality-of-the-unicef-humanitarian-response-in-complex).

Fisher, D., Hagon, K., Lattimer, C., O'Callaghan, S., Swithern, S. and Walmsley, L. (2018) World disasters report: Leaving no one behind. Geneva: IFRC. (www.alnap.org/world-disasters-report-2018-leaving-no-one-behind).

HAG. (2021) Accountability to affected people: Stuck in the weeds. Melbourne: HAG. (www.alnap.org/accountability-to-affected-people-stuck-in-the-weeds).

Heider, C. (2017) Rethinking evaluation: Reflections from Caroline Heider. Washington D.C.: World Bank Group. (www.alnap.org/rethinking-evaluation-reflections-from-caroline-heider).

IASC. (2013) The centrality of protection in humanitarian action. Geneva: IASC. (www.alnap.org/the-centrality-of-protection-in-humanitarian-action-statement-by-the-inter-agency-standing-committee).

IASC. (2018) Inter-Agency Humanitarian Evaluations process guidelines. Geneva: IASC. (www.alnap.org/inter-agency-humanitarian-evaluations-process-guidelines).

IASC. (2019) Inter-Agency Humanitarian Evaluation of the drought response in Ethiopia 2015 – 2018. Geneva: IASC. (www.alnap.org/help-library/inter-agency-humanitarian-evaluation-of-the-drought-response-in-ethiopia-20152018-).

ICRC. (2016) World humanitarian summit: ICRC's comment on the UN Secretary General's report. Geneva: ICRC. (www.alnap.org/world-humanitarian-summit-icrcs-comment-on-the-un-secretary-generals-report).

ICRC. (2022) ICRC evaluation strategy 20222024-. Geneva: ICRC. (www.alnap.org/icrc-evaluation-strategy-20222024-).

Kennedy-Chouane, M. (2020). 'Evaluation criteria: What has changed, why, and why does it matter?' [Webinar]. January 16. (www.alnap.org/evaluation-criteria-what-has-changed-why-and-why-does-it-matter).

Lough, O., Barbelet, V. and Njeri, S. (2022) Inclusion and exclusion in humanitarian action: Findings from a three year study. London: HPG/ODI. (www.alnap.org/help-library/inclusion-and-exclusion-in-humanitarian-action-findings-from-a-three-year-study).

Lundgren, H. (2017) DAC evaluation criteria: A discussion and issues paper for the 21st meeting of the DAC Network on Development Evaluation. Paris: OECD. (www.alnap.org/dac-evaluation-criteria-a-discussion-and-issues-paper-for-the-21st-meeting-of-the-dac-network-on).

Metcalf-Hough, V., Fenton, W., Saez, P. and Spencer, A. (2022) The Grand Bargain in 2021: An independent review. London: HPG/ODI. (www.alnap.org/the-grand-bargain-in-2021-an-independent-review).

OECD. (2007) Encouraging effective evaluation of conflict prevention and peacebuilding activities: Towards DAC guidance. Paris: OECD. (www.alnap.org/encouraging-effective-evaluation-of-conflict-prevention-and-peacebuilding-activities-towards-dac).

OECD. (2018) Summary of the workshop on OECD DAC evaluation criteria: Progressing the dialogue. Paris: OECD. (www.alnap.org/summary-of-the-workshop-on-oecd-dac-evaluation-criteria-progressing-the-dialogue).

OECD. (2019) Better criteria for better evaluation: revised evaluation criteria definitions and principles for use. Paris: OECD. (www.alnap.org/help-library/better-criteria-for-better-evaluation-revised-evaluation-criteria-definitions-and).

OECD. (2021) Applying evaluation criteria thoughtfully. Paris: OECD. (<https://www.alnap.org/applying-evaluation-criteria-thoughtfully>).

Ofir, Z. (2017) 'The DAC criteria, Part 11. From criteria to design principles'. [Blog]. 14 November. (www.alnap.org/the-dac-criteria-part-11-from-criteria-to-design-principles).

Patton, M. Q. (2020) 'Evaluation criteria for evaluating transformation: Implications for the coronavirus pandemic and the global climate emergency'. American Journal of Evaluation, 42(1): 5389-. (www.alnap.org/evaluation-criteria-for-evaluating-transformation-implications-for-the-coronavirus-pandemic-and-the).

Proudlock, K., Ramalingam, B. and Sandison, P. (2009) 'Improving humanitarian impact assessment: bridging theory and practice', in ALNAP's 8th Review of Humanitarian Action: Performance, Impact and Innovation. London: ALNAP/ODI. (www.alnap.org/help-library/improving-humanitarian-impact-assessment-bridging-theory-and-practice-alnaps-8th-review).

Ramalingam, B., Wild, L. and Buffardi, A. (2019) Making adaptive rigour work: Principles and practices for strengthening monitoring, evaluation and learning for adaptive management. London: ODI. (www.alnap.org/help-library/making-adaptive-rigour-work-principles-and-practices-for-strengthening-monitoring).

Slim, H. (2020) You don't have to be neutral to be a good humanitarian. Geneva: The New Humanitarian. (www.alnap.org/help-library/you-don%E299%80%t-have-to-be-neutral-to-be-a-good-humanitarian).

UK Aid Direct. (2019) What do we mean by value for money (VfM). London: UK Aid Direct. (www.alnap.org/what-do-we-mean-by-value-for-money-vfm).

WFP. (2021) Technical note: Evaluation questions and criteria. Rome: WFP. (www.alnap.org/technical-note-evaluation-questions-and-criteria).

WFP. (2022) WFP Evaluation policy 2022. Rome: WFP. (www.alnap.org/wfp-evaluation-policy-2022).

شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) هي شبكة عالمية من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وأعضاء حركة الصليب/الهدال الأحمر والجهات المانحة والأكاديميين والاستشاريين المكرسين لتعلم سُبل تحسين الاستجابة للأزمات الإنسانية.

www.alnap.org

منشورات ذات صلة بشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP)

- استعراض معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD DAC) لتقييم العمل الإنساني

الآراء الواردة في هذا الورقة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر أعضاء شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP).

استشهاد مقترح

شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP) (2023) باختصار: ملخص للقضايا الرئيسية: استعراض معايير لجنة المساعدات الإنمائية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD DAC) لتقييم العمل الإنساني. ALNAP/ODI: London.

:ISBN

حقوق الطبع والنشر © 2023 محفوظة لشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني (ALNAP)/معهد التنمية فيما وراء البحار (ODI). هذا العمل مُرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي غير التجاري (Creative Commons CC BY-NC 4.0).

إدارة الاتصالات: ماريا جيلي ومولي مابل
إدارة الاتصالات: Inkwell Design and Communications Studio
التصميم: Soapbox، www.soapbox.co.uk